كَلِمَاتٌ مُبَعْثَرَةٌ وَتَوْثِيقٌ لِفَتْرَةٍ مُهِمَّةٍ
سَبِقَتْ بَيْعَةَ الشَّيخِ الشَّكَوِيِّ التِي أَسْعَدَتِ الأُمَّة

كنت قد كُلّفت منذ سنوات بمهمة التواصل مع باقي الجماعات الجهاديّة والإمارات الإسلاميّة بإسم أنصار الشريعة بتونس قصد التنسيق وتوفير المساعدة لهم بما تقدر عليه جماعتنا لِما كنّا ننعم به حينها من حريّة حركة وكثرة الكفاءات والكوادر في شتّى المجالات،

وقد أقيمت عبر فريق عملي في ذلك الوقت إتّصالات عديدة مباشرة أو عبر وسطاء مع عدد كبير من الإمارات والجماعات

كإخواننا في دولة العراق الإسلاميّة سابقا (الدّولة الإسلاميّة حاليّا (دولة الخلافة)) وجبهة النّصرة سابقا والإمارة الإسلاميّة بالصحراء الكبرى وقاعدة الجهاد ببلاد المغرب الإسلاميّ وتنظيم القاعدة بجزيرة العرب والإمارة الإسلاميّة بالقوقاز ومجاميع جهاديّة بفلسطين المحتلّة وسيناء العزّ وليبيا وبلاد فارس ومجاميع جهاديّة وخلايا نائمة بأوروبا وشمال أمريكا،

وكان بعض ممّن إتّصلنا بهم لا يعلمون حقيقة إنتمائنا لأنصار الشريعة بتونس بل يعرفون صفتنا الفرديّة وذلك لدواعي أمنيّة خاصّة،

وكانت ترفع التقارير لمن هم أعلى منّار رتبة ليوصلوها للقيادة حتّى تدرسها وتعطي التّعليمات والتّوجيهات،

وكانت قيادتنا كريمة وسخيّة ولا تبخل على أيّ جماعة أو إمارة بالدّعم إذا ما طلبته، فأرسل الجند وأرسلت الأموال وأرسلت الكوادر والخبرات وأقيمت الدورات والمعسكرات بفضل من الله تعالى،

وإرتقى في سبيل ذلك الشّهداء وأسر الأسرى..

نسأل الله أن يجازيهم خير الجزاء.

ورغم ذلك بقيت جماعة واحدة ملفتة لنظري وبمثابة اللغز بالنّسبة لي حينها،

وكنت دائما أقول لفريق عملي:

"يجب أن نصل إليهم ولو تطلّب الأمر سأسافر بنفسي وأبحث عنهم.."

إنّها جماعة أهل السّنّة للدعوة والجهاد ببلاد إفريقيا..

كانت تلك الجماعة غامضة،

وتخضع لحملة تشويه رهيبة،

كانت تلك الجماعة غامضة،
وتخضع لحملة تشويه رهيبة،
فمرّة يسمّونها ببوكو حرام
ومرّة يقولون عنها أنّها من أهل الغلوّ وتقتل المسلمين بدون تمييز
ومرّة يقولون عنها خوارج (في حين ان حكومة نيجيريا نصارى كفّار)
ومرّة يقولون عنها جماعة مخابراتيّة..
والغريب أنّ الجماعة كانت تصدر إصدارات مرئيّة عديدة ولكنّها لا تتوفّر على المنتديات الجهاديّة المعروفة، وقد تعثر على بعضها صدفة في أحد مواقع رفع الفيديوهات..

ولمّا بدأت صحوات الشام في الظهور، وبدأ الغدر من الإبن العاق يظهر للعيان، وبدأت عصابته في بثّ نفس التهم والأكاذيب التي كانت تقال حول جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد حول الدّولة الإسلاميّة،
عاهدت نفسي على التركيز في البحث عن طريق للإتصال بالجماعة، فالظلم شديد ولا يحسّ به إلاّ من عاشه،
ويمكن القول بأنّني قد عشته نوعا ما في بداية سنة 2014 بعد أن فقدت عددا من خيرة إخواني من قدماء أنصار الشريعة بتونس الذي تحوّلوا إلى جند في الدولة الإسلاميّة بالعراق والشّام إثر قتلهم غدرا على يد عصابات الدّيمقراطيّة الصّحوجيّة وعصابة الجولانيّ وفُقدت نسائهم وأطفالهم وإنقطعت أخبارهم،
والمصيبة،
أنّ بعض من تعرفهم من جبهة الجولانيّ يقول لك فلان قتلته جماعة كذا وكنت شاهدا على ذلك، ثم إختطفوا زوجته وأطفاله،
تقول له مالك لم تفعل شيئا حينها ومالكم لم تحرروا زوجته وأطفاله؟
يقول لك تعليمات بأن لا نتدخلّ، مشكلة بين "الخوارج" والكفّار لا دخل لنا فيها..
فسبحان الله، قمّة الظلم والتغطرس:
أبناء أنصار أنصار الشريعة بتونس ممن هم من جند الدولة الإسلاميّة تحوّلوا الى "خوارج"،
أما من هم في عصابة الجولاني من أبناء أنصار الشريعة بتونس فهم المسلمون المؤمنون الطيّبون وليسوا من "الخوارج"؟
ألم يكونوا معكم في جبهة الجولانيّ ولمّا خلع الجولاني بيعته لأميره أبي بكر البغداديّ وخرج عليه حبّا في الإمارة وطمعا في السّلطة تركوه وعادوا تحت الامير أبي بكر البغداديّ؟
ألم يكن الشيخ العدنانيّ اميركم ونائبا للجولانيّ ولمّا خرج الجولانيّ على أميره أبي بكر البغداديّ تركه العدنانيّ وعاد تحت إمرة الأمير البغداديّ حفظه الله؟
فلعنة الله على القوم الكاذبين الظالمين،
ولعن الله كلّ من سكت على قتل مسلم واغتصاب مسلمة حبّا في الإمارة وطمعا في السّلطة.

فإن كان هذا الظلم المسلّط على الدّولة الإسلاميّة والتي تصلنا أخبارها أوّلا بأوّل حتّى نعرف الحق من الباطل ونفرّق، فما بالك بالظلم المسلّط على جماعة أهل السنّة للدعوة والجهاد التي لا يصلنا من أخبارها إلاّ أكاذيب الأعداء وإتّهماتهم؟
فكنت أمضي الساعات في الدّعاء والتضرّع لله حتّى ييسرّ لي ربّي التّواصل مع الجماعة وأساهم في إعانتها على الأقلّ إعلاميّا بما بقي من كوادر أنصار الشريعة بتونس في داخل تونس وخارجها قبل فوات الأوان،
وكنت أمضي السّاعات في البحث بمختلف اللّغات عن إصدارات الجماعة حتّى وثّقت عددا لا بأس به من إصداراتها النّادرة أو من مقاطع مبعثرة كان يبثّها الصحافيون الكفرة المنتمون لوكالة AFP،
كما قرأت أغلب ما كتب حول الجماعة بمختلف اللغات سواءا من طرف الكفّار أو من طرف المنافقين أو من طرف الأنصار (رغم قلّتهم)..
وما شدّ إنتباهي كان أنّ عقيدة الجماعة كانت صافية نقيّة (ولله الحمد) تقاتل الكفّار كافّة وتوالي المسلمين كافّة بلا غلوّ ولا تميّع،

ولا تميّع،
فقد كانت تكفّر حتّى الإخونج والمرجئة بسبب دخولهم للديمقراطيّة،
وفي ذلك الوقت لم تجرؤ أيّ جماعة أو إمارة على إعلان ذلك (ماعدى دولة العراق الإسلاميّة في 2007 على لسان أمير المؤمنين أبي عمر البغداديّ تقبّله الله على حدّ علمي)

ثمّ حصلت العمليّة المباركة التي هزّت العالم بأسره،
وهي خطف الجماعة عشرات من النصرانيّات،
وقال بعدها الشّيخ أبو بكر الشكويّ حفظه الله في إصدار مشهور أنّه سيبيعهنّ في سوق النّخاسة،
فكان ولله درّه حسب علمي أوّل من أحيى سنّة سبي الكفّار
وأغاظ المنافقين والكفرة والمرتدّين أشدّ الغيظ،
وصارت الجماعة حديث العالم بأسره
وصار علماء البلاط في كلّ مكان ينتدّون ويصدرون البيانات التي تخرجهم من دين الله بإنكارهم معلوما من الدّين وتحريمهم إيّاه،
فكان الشّيخ الشكويّ وجماعته بفضل من الله، سببا آخر في تمايز الصفوف والغربلة، وتقسيم الناس الى فسطاطين:
فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط كفر لا إيمان فيه..

كان الشّيخ أبو بكر الشّكوي -ولازال- يثير إعجابي بتعمّده في كلّ إصدار إغاظة الكفّار والمرتدّين بطريقته الخاصّة،
وكان يتفنّن في ذلك لله درّه بعفويّة جميلة تبعث السّرور على المسلمين وتغيظ خاصّة المنافقين والمرتدّين،
ولعلّ من أشد مواقف إغاضة الكفّار التي أعجبتني:
لمّا يبدأ كلمته بحماسة شديدة،
ثمّ يصمت فجأة
ليضع عود الأراك في فمه غير مبال،
واضعا كلّ متابعي الإصدار en mode stand-by،
أو لمّا ظهر في إصدار جديد للحديث حول النّصرانيّات المختطفات ليقول وهو يبتسم:
"تلك النّصرانيّات المختطفات، لقد أسلمن"
ولعلّ أكثر المواقف إغاضة للكفّار وأشدّها،
هي المقطع الذي صدح فيه بالحقّ مكفّرا المرجئة والديمقراطيين وأتباع دين التّيجانيّة وغيرهم من الفرق الضّالة المنحرفة،
ثمّ أفرغ رصاص رشّاشه في الهواء وألقاه على الأرض ليغيضهم أكثر بترديد أنشودة ترنّد إسمه
إسمه الذي صار من أشدّ كوابيسهم هم وأسيادهم،
كيف لا وقد صارت جماعته تعرّي كذب ونفاق تلك الفرق الضّالة يوما بعد يوم،
وتحدّ من نفوذ فرقهم في كلّ مدينة وقرية تسيطر عليها بعد أن تعلّم العقيدة السليمة لسكّان تلك القرى والمدن..

لله درّك يا أيّها الشّيخ الشكويّ،
وبارك الله فيك،
أحببتك في الله من دون أن أعرفك،
وكنت أخصّك بالدّعاء في كلّ وقت إستجابة،
حفظك الله وبارك الله في علمك وجهادك..

وتواصلت رحلة البحث مرفقة بمحاولة إعادة رفع الإصدارات المفقودة التي حصلت عليها بعد عناء شديد ونشرها في المنتديات الجهاديّة،
ولعل أبرز تلك الإصدارات إصدار يوثّق هدم أسوار سجن وتحرير آلاف من المسلمين والمسلمات الأسرى،
خبر لو حصل في إحدى الدول العربية لتحدثت عنه كل تلفزيونات العالم لأسابيع،
ولكنّه لحصوله في نيجيريا المنسيّة، لم يتحدّث عنه أحد، ولولا الإصدار لما سمع بخبر تحرير آلاف المسلمين من ذلك

ولكنه لحصوله في نيجريا المنسيّة، لم يتحدّث عنه أحد، ولولا الإصدار لما سمع بخبر تحرير آلاف المسلمين من ذلك السجن أحد..

أعلنت الخلافة المباركة في أوّل رمضان 1435هـ،
فإنصبّ كلّ الإهتمام من ذلك الوقت على جمع البيعات لخليفتنا والضّغط على قيادتنا في جماعتنا حتّى نبايع خليفة المسلمين
(وصارت كلّ الجماعة بلا إستثناء تريد المبايعة إلاّ الأمير أبا عياض هداه الله)
وفي غمرة الإحباط الشديد نتيجة رفض الأمير المبايعة وإصراره على التريّث،
صادف في يوم من الأيّام أن نعثر على طرف الخيط،
طرف الخيط الموصل إلى جماعة أهل السنّة للدعوة والجهاد،
لم أصدّق في بداية الأمر أن يكون الأمر بهذه البساطة والسّهولة،
لكن لمّا تيقّنت من أنّ هذا الشّخص هو فعلا من المكتب الإعلامي للجماعة،
فعلت المستحيل للتواصل معه لكنّه لم يردّ..
ثمّ في ليلة من الليالي وصلتني مراسلة من طرفه باللغة الإنغليزية تقول
"السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أخي"
طرت فرحا بالإرسالية ولم أجد ما اكتب،
فقد كانت مئات الأسئلة تريدا أن تخرج من عقلي عبر أصابعي حتّى أكتبها بلوحة المفاتيح وأرسلها في نفس الوقت..

وبدأت منذ ذلك اليوم القصّة،
قصّة أخوّة في الله بين مجهولين لا يعرفان بعضهما،
انا أعرفه على أساس أنّه من جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد،
ولا أعرف إسمه أو عمره أو أيّ شيء حوله،
وهو يعرفني على أساس أنّني مسلم عرض عليه المساعدة في نشر إصدارات الجماعة بين المسلمين عوض أن يرسلها إلى كافر من AFP فلا يبثّ منها الا مقاطع توافق هواه ولا تصل الرسالة المرجوّة من الإصدارات..
بلّغت فريق العمل في إفريقيّة للإعلام وإستشرتهم في أمر التعاون مع الإخوة في جماعة أهل السنّة للدعوة والجهاد،
فإستبشروا بذلك ووافقوا مباشرة وطلبوا ربط الإتصال مع الأخ حتى يكونوا وسطاء بين جماعاتهم وجماعة أهل السنة للدعوة والجهاد،
وينسّقوا في إيجاد طرق للهجرة والتعاون وما إلى ذلك
ويسّر الله في أمور عظيمة ولله الحمد على يد مؤسسة متواضعة "إفريقيّة للإعلام"..

كنت أواجه صعوبة في التواصل مع أخي النيجيريّ،
فقد كان أخي يجيد لغة الهوسا ويتحدث قليلا العربية والإنغليزيّة،
فيما كنت أنا أتحدث العربيّة والإنغليزية بطلاقة ولا أفهم مطلقا الهوسا،
فكان أكثر ما يمكنك أن تراه في مراسلاتنا هو سؤال:
"عذرا أخي لم أفهمك، هل يمكنك أن تكرر لي ما قلته بطريقة أخرى؟"
كان أخي المسلم كلّما إتّصل بالّنت يكون أوّل سؤال بعد السلام وتفقّد حالنا هو "ماجديد الدولة الإسلامية وخليفة المسلمين؟"
فأحاول بأسرع وقت ممكن أن احوصل له آخر الإصدارات والفتوحات في أسطر قليلة وكلّي لهفة لأسمع أخبار جماعته وحالهم في تلك الساحة المنسيّة: ساحة إفريقيا الغربيّة..

ثمّ مع مرور الزّمن، سألته السّؤال الذي يتساءله كلّ مسلم في ذلك الوقت:
"هل بايعت جماعتكم خليفة المسلمين؟"
فقال لي شيئا ترك ألما في قلبي:

"هل بايعت جماعتكم خليفة المسلمين؟"
فقال لي شيئا ترك ألما في قلبي:
قال: "كلّنا مع الدّولة الإسلاميّة وكلّنا نريد مبايعة خليفة المسلمين إلاّ انّ القيادة مترددّة بسبب بعض الشبهات ومجلس الشورى يدرس ذلك الأمر.."
ذكّرني هذا بحالنا في أنصار الشريعة بتونس،
وحال إخواننا في جماعات أخرى بالساحل الإفريقيّ والصحراء الكبرى،
كلّ الجماعة مستعدّة للمبايعة وتتوق لذلك وتنتظر فقط أن يكفّ الأمير عن تردّده وينطق بذلك..
ولكن ماعسانا -أنصار الشريعة بتونس- أن نفعل إن كان رفاق أميرنا في السّابق من أشدّ أعداء الدّولة الإسلاميّة اليوم
ومن أبرز الكذّابين والمحرّضين عليها؟
فحسبنا الله ونعم الوكيل..

فصرت ألحّ في الدّعاء كلّ يوم حتّى يهدي الله الشّيخين أبا بكر الشّكوي وأبا عياض التّونسيّ وغيرهما من قيادة تنظيم قاعدة الجهاد ببلاد المغرب الإسلاميّ وقيادة تنظيم التّوحيد والجهاد بغرب إفريقيا وقيادة المرابطون وقيادة أنصار الدّين ويوضّح حقيقة الأمر أمامهم ويسعدوا الأمّة المسلمة بوحدة الصفّ والقتال تحت نفس الرّاية ومبايعة الخليفة..

كان أخي النيجيريّ المسلم عزيزا على قلبي، وأحببته حبّا شديدا،
وتطوّرت علاقتنا إلى محبّة في الله وصداقة متينة،
كان متواضعا أشدّ التّواضع،
وبسيطا وعطوفا ويرغب دوما في تعلّم أشياء جديدة..
وكان يعلم حرقتي على إخواني وأخواتي العالقين في تلك البلاد المسمّاة تونس،
تونس المحتلّة،
فكان يصبّرني ويقول لي أنّه كلّما إشتدّ الظّلم وقويت شوكته كلّما قربت نهايته وإقترب النّصر..
وكان يضرب لي الأمثلة على ذلك بما حصل لهم بنيجيريا في السّابق على يد النّصارى والمنافقين من مذابح وجرائم،
فصبروا وثبتوا على دينهم
فكانت العاقبة للمتّقين وفتح الله عليهم اليوم..
حفظه الله،
كان ليرفع أحد إصدارات الجماعة يضطرّ للسفر إلى مكان يبعد عن قريته أكثر من 300 كلم،
حيث تتوفّر تغطية شبكة الهاتف الجوّال،
ليرفع إصدارا بجودة رديئة على موقع رفع،
وتدوم مدّة رفع هذا الإصدار الذي لا يتجاوز حجمه 50 ميغابايت 9 ساعات كاملة،
ثم يعطيني الرّابط لأعيد رفعه في عدة مواقع بمساعدة بعض الإخوة المختصّين في الرابيدليش،
ثم ننشره في المنتديات وفي صفحة إفريقيّة للإعلام..
سبحان الله،
أنتم يا قوم النت متوفر عندكم بسرعات عالية وتمضون وقتكم فيما لا يعني من قيل وقال وتفاهات وخزعبلات،
ثمّ كنتم لمّا تشاهدون إصدارات الجماعة التي نشرناها تشتكون من ردائتها
ثمّ لا تنشرونها وتسارعون لمشاهدة الإصدارات ذات الجودة العالية لدولتنا الحبيبة ونشرها..
هل كنتم تعلمون ما يعانيه إخوانكم لتصلكم تلك الإصدارات الرديئة؟
إن كان فيديو حجمه 50 ميغا يأخذ 9 ساعات كاملة للرفع،
فما بالكم لو كانت جودته عالية كما تحبّون وحجمه 300 ميغا؟
كم كان سيأخذ من الوقت ليرفع؟
54 ساعة بالتمام والكمال،
هذا إن لم يحصل إنقطاع بسبب سوء الشبكة او انتهاء الشّحن في البطّاريّة..

هذا إن لم يحصل إنقطاع بسبب سوء الشبكة أو انتهاء الشحن في البطارية..
تخيّل،
أخوك المسلم يمضي 54 ساعة في أرض العدوّ النصرانيّ ليرفع لك إصدارا بجودة عالية حتّى ترضى فخامتك وتقوم بنشر الإصدار؟
كنت أرى تلك التعاليق وأتمنّى الردّ عليها وقلبي كلّه حرقة على أخي الإعلاميّ المسلم النيجيريّ،
ثم أصمت وأمرّ وأدعوا الله أن يكتب له أجره..
وسيعنا فيما بعد لربط الصلة بين أخونا وإخواننا الإعلاميين بدولة الإسلام الحبيبة وبالجماعات المناصرة لها في إفريقيا،
فحصل ولله الحمد التنسيق المرجوّ بعد شهور،
ونشأت مؤسسة العروة الوثقى المباركة،
وتحققت نقلة نوعيّة في جودة الإصدارات،
بارك الله في كلّ من يسّر ذلك وسعى فيه من قريب أو بعيد..
وكان ذلك مفتاحا لدحض الشبهات التي سعى بعض الضباع والغربان لنشرها في ساحة الغرب الإفريقيّ (ووصل بهم الحدّ لإرسال مبعوث منهم إلى هناك محاولا إقناع الجماعة بعدم مبايعة الخليفة تماما كما فعلوا في القوقاز ولبنان وليبيا وتونس)،
ورغم ذلك،
وبفضل من الله سبحانه وتعالى قرّرت قيادة الجماعة ممثّلة في الشيخ أبي بكر الشكويّ مبايعة الخليفة لتتوحّد الصفوف وتقوى الشّوكة ويغتاظ أعداء الله،
ومازحني أخي النيجيريّ ممهّدا لي تقبّل الخبر،
فطلب منّي أمرا لا أقدر عليه، وقلت له إتصل بالإخوة في الدّولة الإسلاميّة وسينفّذوه بإذن الله،
قال: "أخاف أن لا يساعدوني لأننا لم نبايعهم إلى الآن"
فقلت له: "كيف لا يساعدوك وأنت مسلم يستنصرهم؟ مستحيل أن يفعل إخواننا في الدّولة الإسلاميّة ذلك وأنا أعرفهم، وإن أردت سأكلمهم وأطلب منهم ذلك لأجلك"،
فقال لي: "أبشر أخي، إنّي أمازحك، وقريبا تسمع ما يسرّك ويسرّهم بإذن الله"

ثمّ اعلمني بخبر البيعة قبل أيّام من نشره،
فذرفنا (العاملون بإفريقية للإعلام) الدموع فرحا على هذا الخبر السّعيد وسجدنا لله شكرا،
وأعلنت البيعة المباركة بذلك الإصدار الذي رآه وسمعه المسلمون،
وكم تمنّيت لو كان الإصدار مرئيّا،
ليزيد الشّيخ الشكويّ المنافقين والغربان والضباع غيظا وكمدا..

ويمكن لكلّ مستمع للكلمة الصوتيّة،
ان يحسّ بالتأثّر الشديد في صوت الشّيخ الشّكويّ خاصة في آخر الكلمة،
وبأن الشيخ حفظه الله كان يوشك على البكاء من شدّة الموقف وسعادته الكبيرة بأن جعله الله سببا في رصّ الصفوف وإغاظة أعداء الله،
حتّى أنني لما سمعت في صوته تلك النبرة وذلك التأثّر الغير معهود عليه (بحكم متابعتي له ولإصداراته وإلمامي بشخصيّته وطبعه)
نزلت دموعي وتمنّيت لو أنّي أحضنه وأعلمه بحبيّ له في الله..

وتمنّيت لو يعلم الشيخ أبو عياض التّونسيّ حرقة جنوده في داخل تونس وخارجها الأحرار منهم والأسرى والشهداء،
وتمنّيهم لو يقتدي بأخيه أبي بكر الشّكويّ ويبايع خليفة المسلمين ولا يحرمنا من هذه النعمة وهذا الخير..
نسأل الله أن يهديه كما هدى الشّيخ الشكويّ والشيخ المصريّ فيبايع خليفة المسلمين خاصة وأنّه ليست في عنقه بيعة لأيّ كان إلى حدّ كتابة هذه الأسطر..
نسأل الله أن يبعد عليه غربان وضباع الشّام ويزيح الغشاوة عن عينيه ويرى الحقيقة الواضحة ويبايع خليفة المسلمين

كان إلى حد كتابة هذه الأسطر..
نسأل الله أن يبعد عليه غربان وضباع الشّام ويزيح الغشاوة عن عينيه ويرى الحقيقة الواضحة ويبايع خليفة المسلمين حتّى تتّحد الصفوف وتقوى الشّوكة ويبارك الله في العمل..

هنيئا لكم إخواننا في بلاد إفريقيا بالخير العظيم وشرف التحوّل من جند جماعة إلى جند خليفة المسلمين،
هنيئا لكم إخواننا في بلاد إفريقيا بأن أدركتكم ما لم يدركه بعض مسلمي العرب رغم كونكم من الأعاجم ولا تتقنون اللغة العربيّة،
هنيئا لكم إخواننا في بلاد إفريقيا بأن علمتم فعملتم بما علمتم،
هنيئا لكم إخواننا في بلاد إفريقيا بإدخالكم الفرح والسرور في قلوب المسلمين وإغاظتكم الكافرين،
وهنيئا لنا نحن فريق إفريقيّة للإعلام وجند أنصار الشريعة بتونس وجند الخلافة بتونس وجند التوحيد والجهاد بإفريقيّة وجند الخلافة بالجزائر وجند التّوحيد ببلاد الفرنجة وطلائع الجهاد في بلاد أوروبا وبعض جند التوحيد والجهاد بغرب إفريقيا وبعض جند قاعدة الجهاد ببلاد المغرب الإسلاميّ بأن ساهمنا ولو بجزء ضئيل في هذه البيعة المباركة وهذا الخير العظيم،
ونسأل الله أن يبارك لنا في هذا وأن يهدي قيادات جماعاتنا التي لم تبايع إلى الآن ليوحّدوا الصفوف ويبايعوا خليفة المسلمين.

وختاما،
ولعلمنا بأنه وللأسف أغلب من يقرأ مقالاتنا المطوّلة هم من الكفّار والمرتدّين والمنافقين،
نختم بمباهلة الكفّار والمرتدّين والمشركين والمنافقين والعلمانيّين والحداثيين والمعتدلين،
وأصحاب الإسلام المتنوّر والسّمح والحداثيّ والقرآنيّ والأمريكيّ والعلمانيّ،
وشيوخ الزور والبهتان من علماء النّفاق وأحذية السّلطان،
وأدعياء الدكترة والتفكير وحسن الفهم والتحليل،
وأئمّة الضّرار وخطباء منابر العار،
فليؤمّن كلّ من يقرأ:

يا أيّها المسلمون، أمّنوا وإجعلوا لعنة الله على الكاذبين:
"اللهم إنّ القوم قد زعموا أنّ المجاهدين -الذين يسمّونهم إرهابيّين- خوارج وكلاب أهل النّار وظالّون مظلّون لم يفقهوا دينك وكتابك وسنّة نبيّك وشوّهوا الإسلام،
وأنّهم يقتلون "المسلمين" بغير حقّ،
وأن قتلهم للكفّار الغربيّين من يهود ونصارى وملاحدة وعبّاد أوثان باطل ولا أصل له في الدّين،
وزعموا أنّ المجاهدين -"الإرهابيين" كما يسمّونهم- زناة وفاعلوا أفعال قوم لوط، وأنّ نسائهم عاهرات زانيات ممارسات لما أسموه "جهاد النّكاح"،
وأنّ من قُتل منهم على يد بوليس وجيوش الدّول العربيّة فهو خالد مخلّد في النّار،
وزعموا أنّ حكّام وزعماء ووزراء ومسؤولي الدّول العربيّة، وجيوشها وبوليسها، والمنتسبين للأحزاب السّياسيّة، ودعاة المشاركة في الدّيمقراطيّة، وأنصارهم ومن يوالونهم، موحّدون مسلمون مؤمنون فهموا دينك وطبّقوه وأطاعوك وماعصوك
وأنّ من مات منهم على يد المجاهدين "الإرهابيين" فهو شهيد يدخل الجنّة وقاتله من المجاهدين "الإرهابيين" سيدخل النّار،
اللهم إنّا نشهدك أنّ ما ذكرناه آنفا مما قاله هؤلاء:
هو كذب وإفتراء، وتدليس وتحريف لدينك، وتشويه لخيرة عبادك، وفيه مافيه من الكفر البواح والطّوام العظام،
اللهم من كان منّا كاذبا فإجعل عليه لعنتك، وأرنا فيه آية، واجعله عبرة

ومعصوك
وأنّ من مات منهم على يد المجاهدين "الإرهابيين" فهو شهيد يدخل الجنّة وقاتله من المجاهدين "الإرهابيين" سيدخل النّار،
اللهم إنّا نشهدك أنّ ما ذكرناه آنفا مما قاله هؤلاء:
هو كذب وإفتراء، وتدليس وتحريف لدينك، وتشويه لخيرة عبادك، وفيه مافيه من الكفر البواح والطّوام العظام،
اللهم من كان منّا كاذبا فإجعل عليه لعنتك، وأرنا فيه آية، واجعله عبرة
اللهم من كان منّا كاذبا فإجعل عليه لعنتك، وأرنا فيه آية، واجعله عبرة
اللهم من كان منّا كاذبا فإجعل عليه لعنتك، وأرنا فيه آية، واجعله عبرة
اللهم كلّ من تآمر على الإسلام والمسلمين،
فردّ كيده في نحره، وإكشف خبيئته، وإفضح سريرته، وإجعله عبرة لمن يعتبر،
اللهم سلّط عليه الأسقام والبلايا."

وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ

وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

. . .
. .
.

::: إفريقية للإعلام :::

Created: 13 days 17 hours 59 minutes ago | Views: 844 | Comments: 7

حرائر القدس

اللهم امين .. اللهم امين ..اللهم امين يارب العالمين

Anonymous

بارك الله فيك أيها الأخ الغالي وبارك لنا في شيخنا الفاضل محمد شيكاوي وزاده الله عزا وفخرا بمبايعته لأمير المؤمنين نسال الله الكريم رب العرش العظيم ان يجمع شمل المسلمين وان يؤلف بين قلوبهم وان ينصرهم على عدوهم انه هو القادر على ذلك ب

Anonymous

اللهم آمين
جند الخلافة تونس

ach

اللهم امين .. اللهم امين ..اللهم امين يارب العالمين